بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

فى السنوات الأخيرة - وبالتحديد منذ حوالى منتصف الثمانينات من هذا القرن - اتسع نطاق موضوعات علم النفس الرياضى وأصبح يضم تحت لوائه بعض الموضوعات الحديثة التى كان الباحثون لا يحبذون التعرض لدراستها وبحثها، إما لعدم كفاية المعلومات المرتبطة بتنظيرها، أو لصعوبة تجريبها وبالتالى عدم القدرة على التأكد من مصداقيتها.

وفى ضوء تطور معارف ومعلومات علم النفس الرياضى فى الوقت الحالى أصبح فى مقدور العديد من الباحثين والمؤلفين دراسة وبحث هذه الموضوعات الحديثة.

ومن بين هذه الموضوعات موضوع **سيكولوجية الإصابة الرياضية**، الذى يعتبر من الموضوعات التى صادفت اهتماماً واضحاً فى السنوات الأخيرة من الباحثين فى علم النفس الرياضى بعد أن كان الاهتمام به محصوراً بين الأطباء وأخصائى الإصابات أو العلاج الطبيعى. وكانت مراجع علم النفس الرياضى تتصدى له فى عجالة سريعة دون تعمق يذكر.

وبعد أن اتضح من خلال العديد من الإحصائيات أن الإصابات للرياضيين فى تزايد مستمر، كما أظهرت الخبرات التطبيقية أن اللاعب الرياضى لا يحتاج فقط إلى العلاج والتأهيل الطبى والبدنى، بل يحتاج أيضاً وفى نفس الوقت إلى التأهيل النفسى حتى يستطيع العودة إلى سابق مستواه قبل الإصابة فى أتم صحة بدنية ونفسية فقد تزايد الاهتمام ببحث ودراسة سيكولوجية الإصابة الرياضية.

وفى **الفصل الأول** من هذا المرجع شرح لمفهوم الإصابة الرياضية سواء كانت إصابة بدنية رياضية أو إصابة نفسية رياضية وعرض لبعض العوامل المساعدة على حدوث الإصابة الرياضية وكذلك المراحل التى يمكن أن يمر بها اللاعب الرياضى عقب إصابته وشرح لأهم المظاهر النفسية للإصابة الرياضية.

و**الفصل الثانى** يتضمن موضوع التأهيل النفسى فى مجال الإصابة الرياضية وبعرض لأهم العوامل الشخصية المؤثرة فى التأهيل النفسى للاعب الرياضى المصاب وطرق قياس هذه العوامل بالإضافة لشرح أهم الأدوار التى يمكن للأخصائى النفسى الرياضى أن يقوم بها فى عملية التأهيل من الإصابة.

هذا بالإضافة إلى معالجة موضوع هام يرتبط بالإصابة الرياضية وهو موضوع إدعاء اللاعب الرياضى للإصابة وأسبابه وطرق مواجهته. وختام هذا الفصل عرض لبعض التوجيهات التى يمكن الإفادة منها فى مجال الإصابة الرياضية.

وأدعو الله العلى القدير أن يسهم هذا الكتاب - جنباً إلى جنب - مع بعض المراجع الأخرى التى يقدمها أبناء مدرسة علم النفس الرياضى فى مصر فى الارتقاء بهذا العلم الهام وتثبيت أركانه وتوطيد بنيانه فى مصر والعالم العربى.

والله ولى التوفيق.

محمد حسن علاوى

القاهرة فى سبتمبر ١٩٩٧م.